

الـ"ام بي سي" تخذل المرأة السعودية!

ا يام سوداء حقا مرت على مجموعة الـ"ام بي سي" السعودية بعد حملة "كوني حرة" {عفوا هي مجرد مزحة ثقيلة لا اقل ولا اكثرب} وما خلفته من ردود فعل نارية ضدّها يمكن استنتاجها عبر جولة بسيطة على "التويتر" الذي انتفض ليصفّي الحسابات معها.

العالم - العالم الإسلامي

غريب امر الاشقاء في السعودية فكلما ذكرت "حرية المرأة" ينبعث ذلك المارد من القمّم مجدداً ليكشف لنا "معدن" هذا المجتمع الغارق في الازدواجية والتناقض حد الغباء، بمجرد الاطلاع على التغريدات المنتشرة طولاً وعرضـاً ستتوقف ملياً عند النماذج المشاركة في الهجوم وستجد انها لا تقتصر البتة على شباب "مراهقين" مثلـاً.

نعم فالطامة الكبرى انك هنا امام "شخصيات" لها وزنها ومكانتها داخل المجتمع، تصاب بحالة من الهلع من مستوى كتاباتها المنحدر الذي لا يمكن "تمييزه" مع فتى لا يزال يدرس في الصف الاعدادي وحتى "اللغة" المستعملة تدرج في خانة "الركاكة".

مع العلم انهم نفس الاشخاص ايام الذين ستصادفهم في مطارات مراكش والدار البيضاء وآكادير والفرق فقط في انهم "نزعوا" رداء "العفة" كما يخلعون لباسهم التقليدي الذي اضحى "ماركة مسجلة" في امور أخرى.

فكيف نفسـر هذا ايها "المؤمنين" الوارعين الزاهدين؟

انا اتسائل بمنتهى الامانة ولا اقصد شيئاً اخر، وبالعودة "لارتباك" مجموعة الـ"ام بي سي" التي اصدرت بياناً غريباً عجيباً لتخـار "ضحية" معتادة كـي تلصـق بها "التهمـة".

مع العلم انها استجابت "لتهدـيد" الامير عبد العزيـز بن فـهد الذي يملك نسبة لا بأس بها باعترافـه الشخصـي في تغـريدة كتبـها للداعـية "محمد العـريـفي" في فـترة من الفـترـات.

السؤال المطروح: كيف استسلمـت "الـام بي سي" ورضخت لامر الواقع بهذا الشـكل المـهين يا تـرى؟ وهـل المـطالـبة بـحقـوقـ المرأةـ وحرـيتهاـ المـسلـوبةـ أمرـ يستـوجـبـ "الاعـذـارـ" عنـهـ منـ الأـسـاسـ؟

شخصيا اقول للمرأة السعودية "كوني حرة" فعلا.. ولن اسحبها لانني تعودت على السب والشتم ..

* عادل العوفي/ رأي اليوم